

## تمكين

### الجيل القادم

#### استعراض منتصف المدة لـ GAVI

أبو ظبي، 10 - 11 ديسمبر/ كانون الأول 2018

## يرحب قادة الصحة العالمية بالتحسين باعتباره أقصر طريق للحياة الصحية

يختتم استعراض منتصف المدة لـ Gavi بتعهدات لتسريع برامج التحسين في أفقر البلدان من أجل الوصول إلى مزيد من الأطفال باللقاحات المنقذة للحياة

أبو ظبي، 12 ديسمبر/ كانون الأول 2018 - اجتمع أكثر من 300 من قادة مجتمع الصحة العالمي، بما في ذلك ممثلين عن الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، من أجل استعراض منتصف المدة لـ Gavi هذا الأسبوع في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. واحتفل المؤتمر رفيع المستوى بتحصين 700 مليون طفلاً وإنقاذ 10 ملايين شخصاً في أفقر بلدان العالم بفضل دعم Gavi منذ عام 2000.

واستفاد الشركاء من التقدم المحرز، مثل تشكيل Gavi للسوق من أجل ضمان وجود إمدادات مستدامة وبأسعار معقولة من اللقاحات لأفقر البلدان، وكذلك حقيقة أن كل بلد يدعمه Gavi يشارك في تمويل لقاحاته حالياً - حيث زادت استثمارات الحكومات في مجال التحسين بنسبة 10٪ في عام 2017 وحده. كما شددوا على التحديات التي يواجهونها في تحقيق جميع الأهداف التي حددت خلال تجديد Gavi للموارد في برلين في عام 2015.

وقالت معالي السيدة/ ريم الهاشمي، وزيرة الخارجية للتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة، "إن أوقية من الوقاية خير من رطل من العلاج". و "يعد التحسين الفعال والشامل أحد أكثر الطرق المباشرة لحماية الأطفال. وتصبح الوقاية من المرض جوهر الحكمة. وتدل شراكتنا مع Gavi والحشد الجماعي خلال هذين اليومين على التزامنا بتمكين الجيل القادم".

ورغم أن Gavi يسير على الطريق الصحيح للوفاء بالتزاماته، مازال يواجه عدداً من التحديات بما فيها صعوبة الوصول إلى الأطفال المحرومين من التحسين في المجتمعات الريفية المعزولة والأحياء الفقيرة في المدن ومناطق النزاعات. وسيحتاج أيضاً إلى مساعدة البلدان في التعامل مع عدد متزايد من حالات فاشيات الأمراض المقترنة بتحديات تغير المناخ والنمو السكاني والتحضر التي تبدو ضخمة، وكذلك حقيقة أن المزيد من أفقر الناس في العالم سيعيشون في بلدان ذوي دخل متوسط غير مدعومين من Gavi.

وقالت دكتورة/ نجوزي أوكوجو- إيويلا رئيسة مجلس إدارة Gavi "مازال أمامنا طريق طويل لنقطعه". و "رغم التحسينات في تغطية اللقاحات، فهي ليست بالسرعة التي نأملها، وهذا هو الحال في البلدان الهشة بوجه خاص. ومن أجل تعزيز مهمته والوصول إلى الأطفال الذين ما زالوا يفتقدون اللقاحات الأساسية، سمعنا هذا الأسبوع من المشاركين أن التحالف بحاجة إلى مواصلة التعلم من تجاربه والاستمرار في التكيف. وسيطلب النجاح استكشاف المزيد من الأساليب المبتكرة والمصممة خصيصاً للبلدان بينما تتم إقامة شراكات جديدة مع القطاع الخاص بحسن الانتقائية".

وقال الدكتور/ سيث بيركلي، الرئيس التنفيذي لـ Gavi، التحالف للقاح "من خلال الوصول إلى أكثر من 65 مليون طفلاً سنوياً في البلدان المدعومين من Gavi، يكون التحسين أقصر طريق للحياة الصحية". و "اللقاحات لا تقدم نفسها. ويضع توسيع نطاق النظم الصحية لتقديم التحسين في المناطق التي توجد فيها تغطية منخفضة حجر اساس نظام الصحة الأولية. وهذا عامل مساهم رئيسي في هدف التنمية المستدامة الثالث. و "يجعل التحسين الغالبية العظمى من الأسر تتواصل مع نظام الصحة الأولية حتى خمس مرات في السنة الأولى من حياة الطفل - أكثر من أي تدخل صحي آخر. وهو يصنف من بين التدخلات الأكثر إنصافاً، التي تفيد بشكل غير متكافئ الفئات السكانية الأكثر تهميشاً، ويوزع بالتساوي على الأولاد والبنات.

## شراكات جديدة وموسعة

خلال استعراض منتصف المدة، أعلن Gavi عن سلسلة من الشراكات المبتكرة الجديدة مع القطاع الخاص والحكومات من أجل زيادة تعزيز التحصين في البلدان النامية.

- سوف تستكشف وزارة التنمية والتعاون الاتحادية الألمانية من خلال مصرف التنمية الألماني تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل (blockchain) على أنظمة Gavi للدعم النقدي وإدارة سلسلة الإمداد.
- ستستفيد ماستركارد من خبرتها وتكنولوجيتها، مما يمكن وزارات الصحة والعاملين في مجال الصحة المعتمدين من توفير بطاقة ذات سجل تحصين رقمي لكل مقدم رعاية للطفل مشارك. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز كفاءة ومدى الحصول على الخدمات الصحية في البلدان النامية حيث يكون الأطفال أكثر عرضة لخطر فقدان التحصين.
- سوف تساعد شركة بارسيل (Parsyl Inc) في تعزيز سلاسل إمداد اللقاحات في أوغندا والسنغال. وسوف تستخدم الشراكة منصة بيانات سلسلة الإمداد المتطورة لشركة بارسيل لدعم السنغال وأوغندا لتتقن ورصد ظروف سلسلة التبريد في وقت توزيع اللقاحات داخل البلدان.
- ستنتفد وزارة الصحة الأوغندية وشركة يو بي إس (UPS) وشركة الشحن في الموعد المحدودة (FIT) مشروعاً تجريبياً مدته 18 شهراً باستخدام تطبيق جوال مخصص ونظام لاسلكي لمراقبة درجة الحرارة من أجل المساعدة في مواجهة تحديات سلسلة الإمداد في ثلاث مقاطعات أوغندية يوجد فيها أكبر عدد من الأطفال المحرومين من التحصين في البلد.
- ستعزز شركة يونيليفر (Unilever) من خلال لايفبوي (Lifebuoy)، علامتها التجارية الرائدة للصابون الصحي، دعمها لتوسيع نطاق برنامجها "سافال شوروات" (Safal Shuruat). تشجع هذه المبادرة الكائنة في الهند، التي أطلقت في عام 2018، على غسل اليدين بالصابون والتحصين - اثنتين من أكثر تدخلات بقاء الأطفال فعالية من حيث التكلفة - وتهدف إلى تحسين صحة الأطفال الصغار من خلال المساعدة في الوقاية من الأمراض التي غالباً ما ترتبط بالوفاة المبكرة. وتساهم الشراكة مع Gavi في اثنتين من أهم أولويات حكومة الهند للصحة العامة: مهمة إندرادهانوش (Indradhanush) و سواتش بهارات (Swachh Bharat). وستقوم حكومة هولندا بمساهمة مساهمة شركة يونيليفر المالية المتزايدة كجزء من آلية صندوق Gavi للموامة.
- سوف تنشئ شركة زينيسيس للتكنولوجيا (Zenesis Technologies) استثمارات مشتركة مع Gavi من أجل تزويد البلدان بمنصة البرمجيات الخاصة بالشركة والتدريب التحليلي وتطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات. وسيستخدم البلدان إمكانيات التشغيل البيئي للمنصة لدمج بيانات من نظم المعلومات المجزأة الخاصة بهم ومساعدة صانعي القرار لمعرفة أماكن الأطفال الذين تفوتهم برامج التحصين في بلادهم.

أعلن مرفق التمويل الدولي للتحصين (IFFIm) ومجموعة بنك التنمية الإسلامي (IsDB)، شريك إنمائي لـ Gavi، التحالف للقاح، عن خطط لإصدار سندات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، أو صكوك، بهدف تسريع تمويل جهود التحصين لإنقاذ حياة الأطفال في أفقر بلدان العالم.

## تعهدات جديدة للتمويل

أعلنت جمهورية كوريا عن تمويل جديد قيمته 15 مليون دولار أمريكي سيتم تسليمه في الفترة من عام 2019 إلى عام 2021 وسيقدم من خلال الصندوق العالمي الكوري لإنهاء الأمراض.

وافق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (الصندوق الكويتي) رسمياً على منحة قدرها مليون دولار أمريكي لتعجيل توافر التمويل لبرامج التحصين المدعومة من Gavi، التحالف للقاح.

وأخيراً، أعلن محمد الأنصاري، رئيس مجلس الإدارة والمدير الإداري لشركة الأنصاري للصرافة، إحدى شركات الصرافة الرائدة في دولة الإمارات، عن تعهد بمبلغ مليون دولار أمريكي لدعم اللقاحات المنقذة للحياة والتحصين في أفقر بلدان العالم.

وكذلك كان استعراض منتصف المدة لـ Gavi فرصة للاحتفال بالشخصيات العالمية الذين لعب تفانيهم في مهمة التحالف للقاح دوراً رئيسياً في مساعدة Gavi وشركائه على حماية مئات الملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم. حصل الدكتور/ سايروس بوناوالا، مؤسس معهد سيروم الهند ورئيس مجلس إدارة مجموعة بوناوالا (Poonawalla)، على أول جائزة أبطال اللقاح من Gavi، التحالف للقاح على الإطلاق.

## ملاحظة للمحررين

معلومات عن Gavi، التحالف للقاح

Gavi، التحالف للقاح، هو شراكة بين القطاعين العام والخاص ملتزمة بإنقاذ حياة الأطفال وحماية صحة الناس من خلال زيادة الاستخدام العادل للقاحات في البلدان ذوي الدخل المنخفض. ويجمع التحالف للقاح بين حكومات البلدان النامية والمانحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبنك الدولي وصناعة اللقاحات والوكالات التقنية والمجتمع المدني ومؤسسة بيل وميليندا غيتس وغيرهم من شركاء القطاع الخاص. ويستخدم Gavi آليات تمويل مبتكرة، بما في ذلك التمويل المشترك من البلدان المتلقين، من أجل ضمان التمويل المستدام وتوفير إمدادات كافية من اللقاحات الجيدة. ومنذ عام 2000، ساهم Gavi في تحصين 700 مليون طفلاً تقريباً ومنع وفاة 10 ملايين شخصاً في المستقبل.